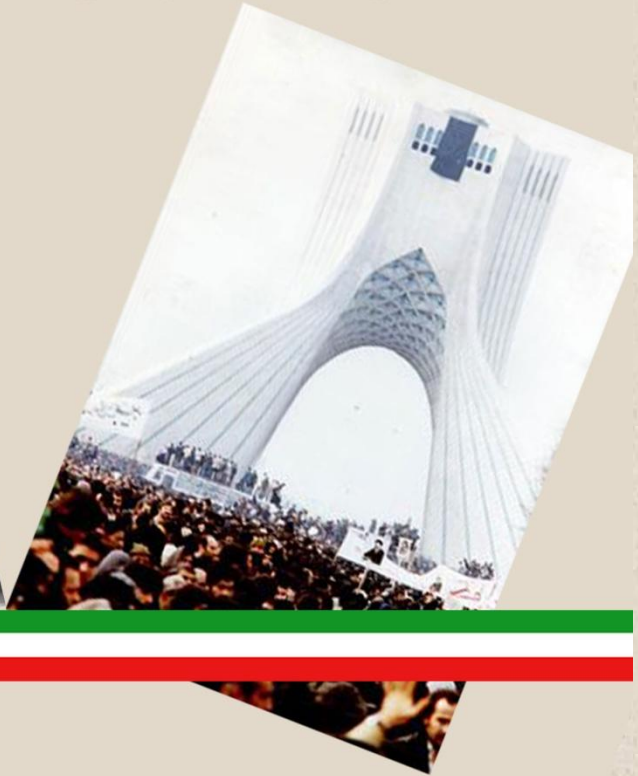




# والفجر وليال عشر



## يوميات الثورة

٤	.....	١٢ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
٤	.....	١٣ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
٥	.....	١٤ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
٥	.....	١٥ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
٦	.....	١٦ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
٦	.....	١٧ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
٧	.....	١٨ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
٧	.....	١٩ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
٧	.....	٢٠ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
٨	.....	٢١ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
٩	.....	٢٢ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)

## ١٠ توقعات الامام من حركة كفاح الشعب ضد النظام الملكي الدكتاتوري

١٠	.....	انتصار الثورة الاسلامية
١٠	.....	هروب وسقوط الشاه
١٠	.....	التحاق الجيش بالشعب
١١	.....	سقوط حكومة بختيار

## ١١ ما قال الامام ايام الثورة

١١	.....	١٢ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)
١٢	.....	٢٢ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)

## ١٣ كيف كان يرى الامام الخميني (قدس سره) مستقبل الثورة الاسلامية؟

١٣	.....	صحوة الامة الاسلامية وتصدير الثورة الاسلامية
١٣	.....	الانتصار النهائي
١٤	.....	اتصال الثورة الاسلامية بثورة الامام المهدي عج الله تعالى فرجه الشريف

## ١٥ رواية الثورة

١٥	.....	السيدة فاطمة طباطبائي
١٥	.....	صادق طباطبائي
١٦	.....	محسن رفيق دوست
١٦	.....	صادق طباطبائي





## يوميات الثورة

١٢ بهمن (١٣٥٧ هـ. ش)

- تقوم مجموعة يطلق عليها اسم " منظمة الكوماندوز للنضال في سبيل الدستور " بالاتصال بوكالة أسوشيتد برس وتحذر أنه في حال كان آية الله الإمام الخميني ينوي السفر من باريس باتجاه طهران فإنها ستقوم بإسقاط الطائرة التي تقله .
- لم تكن شركة إيرفرانس على استعداد لنقل الإمام ومرافقيه إلى إيران بعد تلقيها التهديد الأمني الظاهر أن بعض الخبيرين الإيرانيين قاموا باستأجار الطائرة وضمانها .
- أقلعت الطائرة جمبوجت ٧٤٧ إيرفرانس من مطار شارل دوكل عند الساعة ٥:٣٠ صباحاً ضمن إجراءات أمنية مشددة حيث كان يتوجب في المطار والمعايير الموصلة إليه حوالي خمسة آلاف عنصر من الشرطة والدرك والقوات الخاصة
- هبطت الطائرة التي كانت تقل الإمام عند الساعة ٩:٢٧ بعد تأخير دام نصف الساعة.

- عاد الإمام إلى الوطن بعد سنوات مديدة من النفي خارج البلاد . وشهدت إيران آنذاك أعظم وأكبر استقبال تاريخي عرفته . إن اصطفاة الجماهير المليونية من مطار طهران وحتى منطقة جنة الزهراء استقبالا للإمام كان يعكس مدى الحب والعلاقة الفريدة لأولئك الجماهير بقائدهم . وقامت الجماهير احتفاءً بقدوم الإمام بغسل وتنظيف الشوارع وزينت الطريق التي سيسير عليها الإمام على امتداد عدة كيلومترات بالورود والأزهار .



- عند دخول سماحة الإمام صالة المطار هزت صرخة " الله أكبر " كافة أرجاء الصالة . وقامت مجموعة الإنشاد الطلابية بإنشاد نشيد " أيها الخميني يا امام " لتسيل معها دموع المشتاقين للقائه .

- قام الإمام في المطار وأمام مستقبله بتقديم الشكر والامتنان لجميع فئات المجتمع . وأعلن انتصار الثورة بخروج الشاه ودخوله إلى أرض إيران .
- وصل الإمام عند الساعة ٢ وتوجه مع مستقبله إلى المنطقة ١٧ من جنة الزهراء أي المكان الذي دفن فيه شهداء ١٧ من شهر يور ثم تم تلاوة القرآن الكريم وبعد ذلك قرأ نشيد " هيا هبوا أيها الشهداء في سبيل الله . " بعدها جاء صوت الإمام ليروي روح المشتاقين والتواقين للحقيقة قائلاً " ... سأقوم وبدعم من هذه الجماهير بتعيين الحكومة " ... !

١٣ بهمن ١٣٥٧

- أورد الإمام أمام جمع غفير من رجال الدين في المدرسة العلوية بعض من البيانات التفصيلية، قال في أجزاء منها : لقد كان النظام الملكي غير عقلاني منذ البداية .. فلكل شعب الحق بتحديد مصيره بنفسه .
- وجه الإمام الخميني أثناء وجوده في محفل من الطيارين في القوات الجوية تحذيراً إلى حكومة بختيار كي تتنحى جانباً .
- بحسب تقرير وكالة أسوشيتد برس : قال بختيار : يمكن لمناصري الإمام الصراخ وإثارة الفوضى، هذا كله لا يثبت شيئاً، أما أن يأتي ملايين من الناس إلى طهران لاستقبال آية الله الخميني فهذا أمر مبالغ فيه . وأضاف : أنه أيضاً تواق للقاء الإمام .



□ بحسب تقرير أسوشيتد برس جاء فيه: أن أمراء الجيش قالوا أنه في حال قام الإمام الخميني بعمل ينافي القانون الأساسي حينها سيتصرفون.

□ راديو موسكو: قام الطلاب الإيرانيون المقيمون في أمريكا بالتظاهر أمام البيت الأبيض اعتراضاً على تدخل الولايات المتحدة الأمريكية بالشؤون الداخلية لبلادهم.

□ وكالة ناس: إن عودة آية الله الخميني إلى إيران أدخلت النضال والكفاح في ذلك البلد في مرحلة حاسمة ومصيرية.

#### ١٤ بهمن ١٣٥٧

□ في يوم الرابع عشر من شهر بهمن الإيراني ملأت أفواج المشتاقين لزيارة سماحة الإمام منذ الساعات الأولى للصباح الأزقة والشوارع المحيطة بالمدرسة العلوية. ورداً على هذه الأحاسيس والمشاعر قام الإمام بالتنقل في جميع أرجاء المدرسة لرؤية تلك الجموع المشتاقة .

□ نعت الإمام الخميني في خطابه الحماسي الذي ألقاه في جنة الزهراء حكومة بختيار بالحكومة غير الشرعية وأعلن أن الحكومة الإسلامية ستتشكل اعتماداً على الأحكام الإلهية وأصوات الشعب. حيث كان هذا الأمر المهم يقع على عاتق مجلس الثورة. وتشكلت في اليوم الرابع عشر جلسة مجلس الثورة بغية تعيين رئيس الوزراء للحكومة المؤقتة. وبعد إجراء المباحثات تم اختيار المهندس مهدي بازركان رئيساً للوزراء في الحكومة المؤقتة .

□ قال بختيار في لقاء له مع لوماتن: أحياناً يكون الصبر أفضل تكتيك يتبع. إذا ما أراد آية الله الخميني أن يبني حكومته المقترحة في مدينة قم المقدسة. سأسمح له بتأسيس دولة شبيهة بالفاتيكان.

□ أعلن بختيار قبوله لدور آية الله الخميني في حل القضايا الاجتماعية والمذهبية .

□ إعلان تضامن موظفي رئاسة الوزراء مع مجلس الثورة.

□ وصل اقتراح تعيين المهندس مهدي بازركان في الجلسة المنعقدة ليلة الرابع والعشرين إلى مسامع الإمام، وتشكلت جلسة هذا المجلس بحضور الإمام وأعضاء مجلس الثورة. وبعد إجراء المباحثات ثانية حول هذا المقترح وموافقة الإمام تم اختيار المهندس مهدي بازركان كرئيس للوزراء في الحكومة المؤقتة .

#### ١٥ بهمن ١٣٥٧

□ دعا الإمام في خطاب له الشباب على مواصلة الاحتجاجات والاضرابات .

□ أصدر الإمام وباقتراح من مجلس الثورة قراراً يوكل فيه المهندس مهدي بازركان بتشكيل الحكومة المؤقتة .



□ قال شابور بختيار في لقاء صحفي: لاتزال أبواب المباحثات مع آية الله الخميني مفتوحة ... والجمهورية الايرانية بالنسبة لدي أمر مجهول. وأضاف: أنا لا أتوافق مع الشاه ولا مع الإمام الخميني ولن أسمح للإمام بتشكيل الحكومة المؤقتة. وسأقوم بإطلاق النار على كل من يحاول إثارة حرب داخلية في البلاد. .

□ صرح الفريق أول جم: أن السبيل لحل هذه الأزمة لا يكون سوى من خلال التفاهم بين القادة الدينيين والجيش..

### ١٦ بهمن ١٣٥٧

□ في قرار له لرئيس الوزراء بازركان، وكله الإمام بإجراء استفتاء لتغيير النظام إلى جمهورية إسلامية، وتشكيل مجلس المؤسسين (الخبراء) بغية تأييد الدستور وإقامة انتخابات مجلس الشورى وفق الدستور الجديد واختيار مجلس الوزراء دون الالتفات إلى الانتماءات الحزبية. وجاء في القرار: بناءً على اقتراح مجلس الثورة ووفقاً للحق الشرعي والقانوني الناتج عن أصوات الأكثرية الساحقة للشعب الايراني التي ظهرت خلال تجمعات عظيمة لها مع قائد هذه النهضة أعييل إلى حضر تكم مهمة تشكيل الحكومة المؤقتة.

□ على أعقاب اختيار بازركان رئيساً للحكومة المؤقتة قال بختيار: لن يكون في ايران سوى حكومة واحدة.

□ قدم ٢٨ من نواب المجلس استقالتهم.

□ في خطاب له للجيش طلب آية الله الجلبياجاني من القادة العسكريين الامتناع عن مواجهة الثورة الإسلامية ..

□ يحاول أعضاء مجلس الثورة وآية الله بهشتي وآية الله مطهري والمهندس بازركان من خلال إجراء الاتصالات المستمرة مع قادة الجيش يحاولون توحيد الجيش دون سفك الدماء. ويخرج الناس لاستقبال العسكريين حاملين الورود والدموع تجري على أعينهم وهاتفين للشعارات.

### ١٧ بهمن ١٣٥٧

□ في صباح اليوم الثلاثاء، سمع هدير المقاتلات الحربية في سماء طهران.

□ تم المصادقة على قانونين في المجلس أحدهما حل السافاك والآخر ملاحقة واعتقال الأمراء والوزراء السابقين) منذ عام ١٩٦٢ م ( الذين ارتكبوا مخالفات غير شرعية وجرائم في حق الشعب.

□ قال بختيار أثناء خطابه في مجلس الشورى: يمكنني تحمل الحكومة المؤقتة في حال كانت مجرد مزحة وكلام ... لكن إن استمرت بعملها هذا بشكل جدي وخطير حينها سأواجهها وأتعامل معها .

□ عملاً بأوامر الإمام القائمة على إقامة المسيرات العامة تأييداً لحكومة بازركان، عمّت أمواج المسيرات الشعبية أنحاء البلاد .

□ رحبت الصحف السوفيتية بتعيين بازركان رئيساً للوزراء.

□ تضاعف سعر النفط في السوق العالمية.

□ غادر الجنرال هايزر ايران.

### بهمن ١٣٥٧

□ استقال بازركان من منصب قيادة حركة الحرية بشكل مؤقت وفي صباح يوم الثامن عشر من شهر بهمن الايراني وبينما كان ينقل وسائله الشخصية إلى المدرسة العلوية، أعلن أنه لن يذهب إلى رئاسة الوزراء وأنه اختار مقر الإمام مكتباً لرئاسة الوزراء وأنه سيزاول عمله هناك.



□ في لقاء له مع إحدى الصحف الأوروبية ادعى الشاه أنه الملك والقائد العام لجميع القوات .

□ أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أنها لا تزال تعترف بحكومة بازركان، من جهته قال المتحدث باسم البيت الأبيض :على بختيار تقبل رأي أكثرية الشعب .

### ١٩بهمن ١٣٥٧

□ في التاسع عشر من شهر بهمن الايراني، وبناءً على دعوة مسبقة من رجال الدين المناضلين وباقي الفئات والمجموعات الدينية والسياسية، أقيمت مسيرات واسعة في جميع أنحاء البلاد .

□ أطلق الناس شعارات دعماً وتأييداً لحكومة بازركان وفي نهاية الاحتجاجات تم قراءة قرار يتضمن ٧ بنود حيث لقي موافقة وتأييد الشعب، وبهذا حصل المهندس بازركان على صوت وثقة الشعب.

□ عند الساعة العاشرة صباحاً توجه المئات من موظفي القوات الجوية والحربية والطيارين وهم مرتدون الزي العسكري نحو المدرسة العلوية وبايعوا الإمام وقدموا له الولاء خلال عرض عسكري.

□ دعا الإمام الخميني أمام جمع غفير من مختلف فئات الشعب الجميع لدعم الحكومة المؤقتة وأتم الحجج على آخر حكومة للشاه.

□ صرح بختيار خلال لقاء صحفي قائلاً :لقد وقفت في وجه هتلر ورضاشاه والشاه وسأقف وأصمد أيضاً في وجه آية الله الخميني وبازركان .

### ٢٠بهمن ١٣٥٧

□ في خطاب له في جامعة طهران، قام المهندس بازركان الذي نصبه الإمام رئيساً للوزراء بشرح وتوضيح جدول برامج حكومته..

□ أعلن التلفزيون الوطني أنه سيقوم ببث فلم عودة الإمام عند الساعة التاسعة ليلاً . وعند بداية بث هذا البرنامج قام عناصر النظام ببث احتجاجات مناصري ومؤيدي الشاه والتي أقيمت في منطقة امجدية .

□ جعلت أصوات إطلاق النيران المتتابعة الخارجة من قاعدة القوات الجوية الناس القاطنين شرق مدينة طهران يهرولون نحو الشوارع مسرعين . كان الناس بادئ الأمر يعتقدون أنه تمت مهاجمة مكان استقرار الإمام، لكن صوت إطلاق النيران من القاعدة وتقارير القليل ممن استطاعوا الهروب من تلك الساحة القتالية جعلت الناس يدركون أن هذه الأصوات تخرج من قاعدة القوات الجوية . ولم يمض وقت طويل حتى علا نداء الله أكبر وتبعه الاتصالات الهاتفية بين المنازل ليدرك الجماهير في طهران أن مركز تلك النزاعات والاشتباكات هو قاعدة القوات الجوية .

□ بعد فترة من الزمن تمت محاصر قاعدة دوشان تبه من قبل الجماهير .

□ في رسالة له وجهها إلى الشعب الإيراني أدان الإمام الخميني) قدس سره (هجوم قوات الحرس على القوات الجوية وحذر الجيش وطلب منه عودة قوات الحرس إلى مقرها بأسرع ما يمكن وإلا سيتخذ قراراً آخر بشأن ذلك . ورأى الإمام أن دعايات حظر التوجه ليست سوى خدع ومخالفة للشرع . وطلب من الشعب التوجه إلى الشوارع للقضاء على هذه المؤامرة .



٢١ بهمن ١٣٥٧

□ في الساعات الأولى من صباح يوم الواحد والعشرين من شهر بهمن الإيراني، ومع خروج مجموعة من سيارات الإسعاف من مركز دوشان تبه التدريبي، أعلن أحد الجنود الذين استطاعوا الهرب من هناك نشوب نزاعات داخل القاعدة وقام بتسليم الجماهير بعض الأسلحة التي استطاع إخراجها معه . وبهذا كانت هذه أولى الأسلحة التي وصلت إلى أيدي الشعب .

□ في بيانه الأربعين قام الحاكم العسكري لطهران بزيادة ساعات حظر التجول من الساعة الرابعة والنصف عصراً حتى الساعة الخامسة صباحاً . وبعد زيادة حدة الهجمات التي قام بها الجماهير على المخافر والثكنات قام الحاكم العسكري لطهران في ذلك اليوم بزيادة ساعات حتر التجول حتى الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم ٢٢ بهمن .

□ أعلن بختيار خلال تواجده في مجلس الشيوخ من أنه مستعد للتفاوض والتباحث.

□ أعلن سماحة الإمام الخميني) قدس سره (أن حظر التجول المعلن من قبل الحاكم العسكري لطهران أمر باطل وملغى . وقال : إن إعلان حظر التجول اليوم ليس سوى خدعة وهو مخالف للشرع وعلى الجماهير عدم الالتفات لهذا الأمر .. وأحذر إن لم يكفوا عن قتل اخوتهم وتعود قوات الحرس إلى مكانها سأخذ حينها قراراً الأخير بإذن الله.

□ سقوط المخافر ٩ و ١٠ و ١١ و ١٤ و ١٦ و ٢٦ وكذلك مخفر نارمك بيد الجماهير .





□ أصدر الحاكم العسكري ل طهران تعليماته للوحدات التابعة له القاضية بالقبض على جميع قادة النهضة ونقلهم بواسطة الطائرة إلى إحدى الجزر . وتم إرفاق أسماء لمئات الأشخاص الواجب اعتقالهم بتلك التعليمات وعلى رأسهم اسم سماحة الإمام الخميني وآية الله طالقاني والمهندس مهدي بازرگان .

□ توجهت مئات السيارات الشخصية نحو مقر القوات الجوية وهي محملة بالأغطية البيضاء والأدوية والأغذية.

□ عقد اجتماع مجلس الأمن المكوّن من كبار المسؤولين العسكريين عند الساعة ٦ عصراً لدراسة ومناقشة أوضاع البلاد.

٢٢ بهمن ١٣٥٧

□ سقط مقر صناعة الأسلحة الذي هوجم ليلة البارحة اليوم عند الساعة ٨ صباحاً.

□ وقوع مصانع ومستودعات الأسلحة بيد الجماهير إثر الهجوم على مقرات أسلحة الجيش.

□ ارتفاع حدة الاشتباكات بين الجيش والجماهير المسلحة في الشوارع إلى ذروتها.

□ أغلقت غالبية الشوارع في طهران بالحجارة وأصبحت قبضة الجماهير المسلحة.

□ سقوط مقر الدرك الواقع في شارع ٢٤ اسفند (انقلاب).

□ سقوط المديرية العامة للشرطة في قبضة الجماهير.

□ سقوط جميع المخافر وتكنات الدرك ومقرات الشرطة في قبضة الجماهير .

□ سقوط مركز الإذاعة ومن ثم مركز جام جم بيد القوات الثورية حوالي الساعة ٦ من بعد ظهر يوم السبت..

□ صوت مذياع الراديو وهو يعلن صدى الانتصار بهذا الشكل: انتباه انتباه ... هذا هو صوت ثورة الشعب الإيراني....

□ إن الثورة الإسلامية للشعب الإيراني بقيادة الإمام الخميني (قدس سره) قضت على النظام الشاهنشاهي الذي حكم إيران لألفين وخمسمائة عام.

□ في رسالة أخرى له وجهها إلى الشعب الإيراني قال الإمام الخميني: انتبهوا إلى أن ثورتنا لم تنته بعد فيما يتعلق بمسألة انتصارنا على الأعداء. إن العدو مجهز بأنواع الوسائل والمعدات والدسائس. والمؤتمرات تحيط بنا من كل حدب وصوب. ولن نتمكن من القضاء على هذه المؤامرات سوى من خلال اليقظة والانضباط الثوري وإطاعة أوامر القيادة والحكومة الإسلامية المؤقتة ... عليكم بالتعاون

مع الحكومة الإسلامية المؤقتة لنتمكن بحول الله وقوته ومن خلال مساندة بعضنا البعض من بناء إيراننا الإسلامية الحرة العامرة التي يحسدها العالم .

## توقعات الامام من حركة كفاح الشعب ضد النظام الملكي الدكتاتوري

### ١- انتصار الثورة الاسلامية

□ إني عاهد العزم على مواجهة تحركات النظام المتجبر المناهية للإسلام بكل السبل المتاحة والحيلولة دون تحقيق أهدافها، وبمشيئة الله -تعالى- سيكون النصر النهائي حليفنا وكلمة الله هي العليا.

صحيفة الإمام، ج ١، ص ٢٢

□ أيها الشعب الايراني !تأكدوا أنّ النصر حليفكم أجلاً أم عاجلاً

لقد أراد الشاه إشراك رجال الدين الشرفاء ورجال السياسة المحترمين في مجزرتة من خلال حكومة الوفاق الوطني، لكن خديعته هذه انكشفت بسرعة (ان كيد الشيطان كان ضعيفاً)

صحيفة الإمام، ج ٣، ص ٣٩١

□ الهدف بناء الجمهورية الإسلامية وقد أضحي لي أوضح من الشمس، وسنصله قريباً.

صحيفة الإمام، ج ٥، ص ٢٤٢

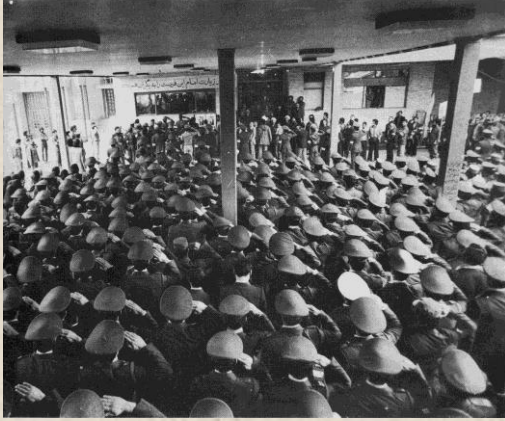
### ٢- هروب وسقوط الشاه

□ لو رفعت هذه الدول يدها عن دعم الشاه، فإن نظام الشاه سيسقط سريعاً. ولكن لا يعني هذا أننا سوف لا ننتصر إذا دعموه. إن انتصار شعبنا حتمي والشاه زائل سواء دعمته الدول العربية أو الغربية أو لم تدعمه .

صحيفة الإمام، ج ٤، ص ٣٧٨

□ الشاه زائل، ولن يبقى

صحيفة الإمام، ج ٥، ص ١٤٣



### ٣- التحاق الجيش بالشعب

□ لقد فقد الجيش القدرة على التعبير منذ خمسين عاماً بالدعايات السامة، فلا نتوقع أن يلتحق الجيش بالشعب فوراً، ولكن هذا العمل سيتحقق عاجلاً أم عاجلاً.

صحيفة الإمام، ج٥، ص ٢٦٩

□ ... أما بالنسبة لعدم مقدرتنا على الإطاحة بالحكومة، فهذا ما سيُعرف في المستقبل. وحكومته محكوم عليها بالفناء والانتصار عليه هو للشعب الإيراني المظلوم.

## ما قال الامام ايام الثورة

١٢ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش)

□ حينما تقع عيني على بعض اولئك المفجوعين بابنائهم اشعر بخطورة المسؤولية الملقاة على كاهلي الى الحد الذي يفقدني جلدي.

أنني عاجز عن تعويض مثل هذه الخسائر التي تحملها الشعب الايراني! كما انني عاجز عن تقديم الشكر لهذا الشعب الذي قدم كل ما لديه في سبيل الله! ولكني أسأل الله ان ينعم عليه بمثوبيته!

صحيفة الإمام، ج٦، ص ١٨

□ أصل النظام الملكي مخالف للقانون والقواعد العقلية وحقوق الانسان منذ نشأته.

صحيفة الإمام، ج٦، ص ١٨

□ أن الشورى الملكية والمجلسين والحكومة المنبثقة عنها تعتبر جميعها غير قانونية ولا تتمتع باي اعتبار وطني. ولما كان الجيش من الشعب والشعب من الجيش، فان دعم احدهما للاخر يعد من المسؤوليات الوطنية، لذا فان الجيش مطالب- وانطلاقاً من احترامه للشعب ورأيه القاطع- بالابتعاد بنفسه عن الحكومة الغاصبية (حكومة شاهبور بختيار) والاعلان عن ذلك.



صحيفة الإمام، ج ٦، ص ٢٥

□ ... لولا ارادة الله تبارك وتعالى ما كان ممكنا للانسان تحقيق هذا المستوى من وحدة الكلمة. انتم الذين كنتم موجودين في ايران تعلمون اكرّ من غيركم بان الجميع من اقصى ايران الى ادناها ومن قراها الى مراكز مدنها، تكاتفوا بقلب واحد وصوت واحد لطرد تلك الاسرة الحاكمة. فالاطفال الصغار والشبان والشيوخ توحدت اصواتهم وكانت يد الله مع الجماعة. اخواني! احفظوا وحدة الكلمة هذه، فسّر انتصاركم يكمن في وحدة الكلمة.

صحيفة الإمام، ج ٦، ص ٢٦

٢٢ بهمن (١٣٥٧ هـ .ش)

□ ايها الشعب الايراني الشجاع! ايها الاخوة والاخوات الواعون في طهران!

الان وبعد ان اصبح النصر قاب قوسين او ادنى بعون الله تعالى، وبعد ان انسحبت قوات الجيش واعلنت عدم تدخلها في الامور السياسية ودعمها للشعب، فان ابناء الشعب المجيد والشجاع مطالبون بالحفاظ على الهدوء والنظام مع التحلي بمنتهى درجات اليقظة في مراقبة الاوضاع والاستعداد الكامل للدفاع المحتمل في حالة خروج الجيش من معسكراته.

صحيفة الإمام، ج ٦، ص ١٠٣

□ انني اعلن لقادة الجيش بانهم اذا وقفوا ضد الجيش وانظموا للشعب وللحكومة القانونية الوطنية الاسلامية، فاننا سنعتبرهم من الشعب والشعب منهم ونتعامل معهم كالاخوة.

صحيفة الإمام، ج ٦، ص ١٠٣

□ لقد اظهرتم خلال فترة جهادكم الماضية نضجكم الاسلامي والثوري، وانتم مطالبون اليوم باظهار هذا النضج للعالم اجمع وبشكل اكبر... حتى يعلم العالم بان الشعب الايراني المسلم يتمكن ودون وصاية او قيمومة من هذا اوداك، من اختيار طريق سعاده. لذا فانني ادعوكم للحيلولة دون وقوع الاضطرابات والفوضى وعدم السماح لمثيري الشغب المغرضين القيام باعمال



الاغارة واشعال الحرائق او مجازات المتهمين واتلاف الاثار العلمية والفنية والصناعية ناهيك عن اتلاف المال العام والخاص...ثانيا: عليكم ان تعوا بان ثورتنا لم تحقق بعد نصرها الكامل على العدو، فالعدو يتربص بنا بمختلف الوسائل والدسائس والمؤامرات، وليس من سبيل لافشال هذه المؤامرات الا اليقظة والانضباط الثوري واطاعة اوامر القائد والحكومة الاسلامية المؤقتة. ثالثا: لاتعرضوا بعض عناصر الاعداء الذين يقعون في ايديكم اسرى، للاذى او التعذيب مطلقاً وعاملوهم كما تنص عليه التعاليم الاسلامية بالمحبة والعطف .

صحيفة الإمام، ج ٦، ص ١٠٤

## كيف كان يرى الامام الخميني (قدس سره) مستقبل الثورة الاسلامية؟

□ صحوۃ الامة الاسلامية وتصدير الثورة الاسلامية

عندما نعلن أننا بصدد تصدير ثورتنا هذه، فنحن نعني تصدير تلك الروح الثورية الإسلامية، وليس أن نحمل البنادق ونهجم على المناطق والدول الأخرى...إننا نريد تصدير ثورتنا، هذه لكل الدول الإسلامية، لتتمكن هذه الدول من القضاء على مشاكلها... على كل من يحرص على الإسلام ويحب وطنه أن يعمل على إيقاظ شعبه ليثمر هذا التغيير الرباني في جميع البلدان الإسلامية كما حدث في إيران.

صحيفة الإمام، ج ١٣، ص ٧٤

ندعو للمسلمين ونرفع أيدينا إلى الله داعين متضرعين أن تستيقظ الشعوب والحكومات الإسلامية وأن تهتم الحكومات الإسلامية بكل مشاكلها، وأن تتحرر من قيود التبعية للقوى الكبرى لتكون مستقلة وتعيش الحرية وأن تدير مقدراتها وبلدانها بنفسها دون تدخل الأجنبي، ونحن عندما نقول بلزوم تصدير ثورتنا إلى كل مكان نأمل أن لا يفهم منها خطأ بأن لنا أهدافاً توسعية في هذه البلدان، وأننا نريد فتحها بل أننا نعتبر هذه البلدان جزءاً من كياننا ويجب أن تكون كلها كما هي، وإما هدفنا الأساسي أن يحدث في هذه البلدان ما حدث في إيران من صحوۃ ووعي وثورة حيث ابتعد الإيرانيون بمحض إرادتهم عن القوى الكبرى وقطعوا أيديها عن خيراتهم إننا نريد أن يحدث ذلك عند جميع الشعوب والحكومات هذا هو أملنا. إن مفهوم تصدير ثورتنا هو أن تستيقظ جميع الشعوب وجميع الحكومات وأن تحرر نفسها من مصيبتها ومن هيمنة الاستعمار حيث أن جميع خيراتها تنهب وهي تعيش في حالة الفقر.

صحيفة الإمام، ج ١٣، ص ٢١٧

سوف نصدر ثورتنا إلى كل العالم، لأن ثورتنا اسلامية. ومالم يدو هتاف لا إله إلا الله ومحمد رسول الله في أرجاء العالم لن يتوقف الكفاح، ومادام هنالك كفاح ضد المستكبرين في أية بقعة من العالم فنحن موجودون. إننا ندافع عن اللبنانيين والفلسطينيين الذين لا ملاذ لهم في مقابل اسرائيل.

صحيفة الإمام، ج ١٢، ص ١٢٦

□ الانتصار النهائي

إن الانتصار النهائي يتحقق عندما يتم تطبيق الإسلام بجميع أبعاده وأحكامه في إيران، والانتصار الأكبر عندما يحكم الإسلام في جميع أقطار العالم. إن الإسلام يؤسس لسعادة الإنسانية.



لقد جاء الإسلام لتربية الانسان، جاء لإخراج الناس من الظلمات وإدخالهم في النور. إن الله ولي المؤمنين يخرجهم من الظلمات ويدخلهم في بحر النور. أما الكفار فإن وليهم الطاغوت يخرجهم من النور ويدخلهم في الظلمات.

أيها المؤمنون، أيها الشباب المؤمنون الإيرانيون والباكستانيون وبقية الجماعات المؤمنة، لقد وعدكم الله بأن يخرجكم من جميع الظلمات، من جميع المصائب، ويدخلكم في النور، النور الإلهي (الله نور السموات والأرض)، الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور... (النور الإلهي الذي يضيء أبعاد جميع الناس، إنه النور الذي يضيء بضيائه على العالم أجمع. احرصوا على التمسك بالإسلام والتعاليم الإسلامية.

صحيفة الإمام، ج ٧، ص ٢٢١

□ اتصال الثورة الإسلامية بثورة الامام المهدي عج الله تعالى فرجه الشريف

اننا نرى اليوم ملامح تصدير الثورة الإسلامية إلى عالم المستضعفين والمظلومين أكثر من قبل، حيث انطلق تحرك المستضعفين والمظلومين في العالم ضد المستكبرين والطغاة الجبارين، وهو في تزايد مستمر ويوشك بمستقبل مشرق ويدل على اقتراب وعد الله تعالى، وكان العالم يستعد لشروق شمس الولاية من أفق مكة المكرمة وكعبة آمال المحرومين وحكومة المستضعفين.

صحيفة الإمام، ج ١٧، ص ٣٨٧

إن شاء الله يعينكم الله تبارك وتعالى، كما كان هناك عون غيبي إلى الآن وهذا البلد بلد الأئمة وبلد صاحب الزمان -سلام الله عليه- بلد يتابع استقلاله حتى ظهور الموعود، ولتكن قدرته في خدمة ذلك العظيم والذي سيملاً العالم إن شاء الله بالعدل والقسط ويرفع الظلم والجور عن المستضعفين.

صحيفة الإمام، ج ١٤، ص ٢٤٣

أن تحولاً عظيماً قد تحقق بمشيئة الله القادر ما كان له أن يتحقق في مئات السنين، مبشراً بتحقيق وعد الله الذي بشر به القرآن الكريم. ومن الممكن أن يتحقق مثل هذا التحول في شرق الأرض ومن ثم غربها وبقية أقطار الأرض. وليس من الله بمستنكر حيث يحتوي الدهر في ساعة ويفوض الأرض إلى المستضعفين وارثي الأرض، يضيء الأفق بالمظهر الإلهي لولي الله الأعظم صاحب العصر -أرواحنا له الفداء-، ويجعل راية التوحيد والعدالة الإلهية ترفرف في العالم فوق البيت الأبيض والأحمر لمراكز الظلم والإلحاد والشرك. وما ذلك على الله بعزيز.

صحيفة الإمام، ج ١٧، ص ٣٨٨

هذه بانتشار شاء الله إن الشيطان القوي عزل وسيتم المنان الله بتأييد العالم أرجاء جميع في الانتشار في أخذة الإسلامية الثورة إن لتراب وارواحنا -الشريف فرجه تعالى الله عجل -العالمية المهدي لحكومة الأرضية لتتوفر المستضعفين حكومة وستقام الثورة- الفداء مقدمه

صحيفة الإمام، ج ١٧، ص ٣٠٧



## رواية الثورة

□ السيدة فاطمة طباطبائي (زوجة السيد احمد الخميني):

استمرت النقاشات حول سفر الإمام المحفوف بالمخاطر، طبعاً كان الأصدقاء يفضلون عدم الكلام حول أخطار السفر أثناء حضورنا... هذا وتم أيضاً الحديث حول اختيار الخطوط الجوية التي سنسافر على متنها. وكان القرار النهائي أن نسافر على متن الخطوط الجوية "اير فرانس"، ذلك لأنها كانت شركة فرنسية معتمدة وتتخذ التدابير الضرورية للمحافظة على أمن الرحلة حفاظاً على اعتبارها. اقترح الأصدقاء أن يتم إخبار الصحفيين في حال رغبتهم أن يرافقوهم. وما أن نشر هذا الخبر، حتى أبدى حوالي مئتين صحفي استعدادهم على مرافقتنا... كانت السيدة دباغ في تلك الأيام مريضة وجليسة الفراش في المشفى. طلب الإمام من السيد احمد أن يذهب لزيارتها ويطلعها على مجريات السفر.

طلب الإمام من السيد اشراقي البقاء في نوفل لوشاتو لاستقبال من جاء للقائه من بلدان بعيدة. وأن يعود بعد ذلك إلى ايران برفقة زوجته وعائلته في الوقت المناسب. حزن السيد اشراقي لعدم مقدرته على مرافقة الإمام وقال إن البقاء برفقة الإمام وتحمل أعباء ومخاطر السفر بجانبه أهون علي من البقاء هنا والانتظار.

كما أمر الإمام مرافقيه أن يتحدثوا إلى أصحاب المنازل التي استأجرها وإلى مالك فندق نوفل لوشاتو وتعييضهم عن أية أضرار في حال وقعت خصوصاً بسبب التردد الكثير إلى الفندق.

عندما سمع أهالي نوفل لوشاتو بخبر عودة الإمام إلى ايران، طلبوا لقاءه. فأبدى لهم الإمام كل الاحترام والمحبة واعتذر عن الازعاج الذي سببه لهم.

اقليم الذكريات؛ الدكتورة فاطمة طباطبائي، معهد أبحاث الإمام الخميني والثورة الإسلامية، ١٣٩٠، ص ٥٤١

□ صادق طباطبائي

عندما أقلعت الطائرة أنتابت قلوبنا جميعاً أحاسيس ومشاعر غريبة. فبعضنا لم يزر ايران منذ سنوات، فأنا على سبيل المثال لم آتي إلى ايران منذ اثنتي عشرة سنة. كان الطعام لجميع المسافرين على متن الطائرة واحداً بحسب توصيات الإمام.

ساد في الطائرة جوٌ خاص. فبعد ساعة من إقلاع الطائرة تم إعداد وتجهيز القسم العلوي من الطائرة وذهب الإمام إلى هناك ووقف أحد مرافقي الإمام على الدرج ليمنع صعود الآخرين إلى الأعلى ليتمكن الإمام من نيل قسط من الراحة. وبعد فترة من الزمن صعدت إلى هناك فرأيت الإمام مشغولاً بإقامة الصلاة، فجلست إلى جانبه وتحدثت إليه بين فترات الصلاة واستأذنته بأن يصعد صحفي ومصور إلى الأعلى ويدرون معه مقابلة في تلك اللحظات. فقبل الإمام فأخبرت السيد بيتر شولاتور مراسل ومعلق القناة التلفزيونية الألمانية الثانية فجاء برفقة المصور السيد كافمن فقاما بأخذ بعض الصور للإمام أثناء تأديته لعباداته وطرحا عليه بعض الأسئلة. في هذه الأثناء جاء السيد محتشمي وأعطى للإمام مذكرة وقال: يُنقل أنه في أثناء الخوف والقلق يجب قراءة هذا الدعاء ثم نزل إلى الأسفل. بعد ذهابه قام الإمام بطي المذكرة دون أن ينظر إليها ووضعها تحت غطائه. وأبدي قلقاً كبيراً! استمر الصحفيان بأخذ الصور والأفلام لمدة ٢٠ دقيقة ثم غادرا، بعد ذلك صعد السيد احمد إلى الأعلى واستلقى على الأريكة.

قبل ساعة من وقت صلاة الصبح ذهبت إلى عند الإمام مرتين . وعندما أعلن الأصدقاء في الأسفل حلول وقت الصلاة قمنا بتأديتها.

ذهبت إلى عند الإمام بعد صلاة الصبح أيضاً، رأيته قلقاً ومضطرباً بعض الشيء... في هذه الأثناء صعد أحد الأخوة وسار باتجاه السيد احمد .سأله الإمام ماذا تريد؛ فقال أريد أن أيقظه؛ لأن وقت الصلاة أشرف على الانتهاء، فقال الإمام في حالة ممزوجة بالاعتراض لا تفعل، فقال الآخر سينقضي وقت الصلاة :فقال الإمام :أقال لك أن تيقظه للصلاة؟ فقال :لا، لم يقل .فقال الإمام :لا يحق لك أن تيقظه، فرجع الآخر .

الذكريات السياسية الاجتماعية، صادق طباطبائي، نشر عروج، ١٣٨٧، ج٣، ص: ٢١١

□ محسن رفيق دوست :

كان لدينا جهاز لاسلكي واحد ننتسب من خلاله على محادثات السافاك .في ذلك اليوم كان جهاز اللاسلكي في حوزة إحدى المجموعات التابعة للشهيد محمد بروجردي حيث كانت تستمع على المحادثات ما بين مخفر دولت آباد وقائد المنطقة .كان رئيس المخفر يقول باستمرار " إن الناس يأتون "فأخبره قائد المنطقة " أن يطلق إنذار الخطر "بعد ذلك قال رئيس المخفر " لقد وصل الناس "فقال له قائد المنطقة" قم بإطلاق النار "واستمرت هذه الأوامر إلى أن غضب رئيس المخفر وبدأ بالصياح بصوت عالٍ "أيها الرجل الأحمق أنت جالس في غرفة آمنة ولا تكف عن إطلاق الأوامر وبدأ بشتمه بألفاظ بذيئة ...

دهه ی سرنوشت ساز (العقد الحاسم) ، داود قاسم بور ، مركز مستندات الثورة الإسلامية ،

□ صادق طباطبائي :

بدأت هجمات الناس على القواعد العسكرية منذ يوم ٢٢ من شهر بهمن الايراني إلى أن أعلن أخيراً المجلس الأعلى للجيش موقفه الحيادي عند الساعة ١٠ أو ١١ . ويمكن القول أن هذا القرار يعتبر أكثر القرارات عقلانية لرؤساء الجيش والذي اتخذ بلا أي تردد على الرغم من رغبة جناح برجنسكي وأعوانه المتشددين المؤيدين لتنفيذ سياسة القبضة الحديدية .في حين كانت لجنة الأزمات في واشنطن تفكر في تنفيذ انقلاب بواسطة الجنرالات ذات الأربعة نجوم وإرسال ألف من الجنود الخاصين وأحياناً القوات المستقرة في قيادة الناتو . وأرادوا من سوليوان إبداء رأيه حول إمكانية تدارك انقلاب لتأسيس واستقرار نظام عسكري بدل حكومة بختيار التي تتدهور وتسقط .من مذكرات سوليوان حول أحداث يوم ٢٢ بهمن، وفي طهران طلب الفريق أول فرودست رئيس المكتب الخاص للمخابرات والذي كان يبدو أنه لم يتدخل حتى هذه اللحظة بمجريات الأحداث .طلب من الجنرال قره باغي عقد اجتماع بحضور القادة والمعاونين والرؤساء والمسؤولين في مختلف أقسام القوات المسلحة . الاجتماع المعروف الذي أفضى بإعلان حيادية الجيش .

الذكريات السياسية الاجتماعية، صادق طباطبائي، نشر عروج، ١٣٨٨، ص: ١٥٨

## الثورة في الوثائق

من : مديرية مطار مهر آباد

إلى : مديرية المخابرات

المتحدث : النقيب قديري

الم : الرائد ذوالفقاري

حطت الطائرة اير فرانس التي كانت تقل آية الله الإمام الخميني ومرافقيه في مطار مهر آباد عند الساعة ٨:٤٥ ودخل الإمام من المحطة رقم واحد التي لم تكن جاهزة لفحص جوازات السفر لكن عند دخول سماحة الإمام إلى صالة المطار قامت مجموعة كبيرة من الناس والصحفيين بالإخلال بالنظام بحيث دُفِع العناصر المسؤولون عن حفظ النظام وصف المسافرين إلى داخل صالة الاستقبال مع جموع الناس. وبعد دخول سماحة الإمام إلى داخل صالة الاستقبال تم إغلاق باب الصالة المذكورة بأي وسيلة كانت . وتم فحص ٦١ شخص إيراني و ٦١ أجنبي المجموع ١٢٢ شخص. هذا وتم طلب قائمة المسافرين من قبل شركة ايرفرانس الجوية إلا أنها صرحت بأنه ليست لديها قائمة. ونضيف للإيضاح يبدو أنه لم يتم فحص جوازات سفر عدد من الصحفيين الذين كانوا منهمكين بممارسة نشاطهم آنذاك... نرفق لكم مقتطفات من خطاب الإمام في منطقة جنة الزهراء وفي سند آخر نورد أسماء المسافرين على متن الطائرة وعناوين سكنه

(امام در آينه اسناد) الإمام في مرآة المستندات ، اسناد شهرباني ، مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني ، المجلد ٥ ، ص ٤٩١